

البداية والنهاية

عائشة وكنت ممن أهل بالعمرة ولم أسق هديا فلما قدم رسول الله ﷺ [قال] من كان منكم أهل بالعمرة فساق معه الهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ولا يحل منه شيء حرم منه حتى يقضي حجه وينحر هديه يوم النحر ومن كان منكم أهل بالعمرة ولم يسق معه هديا فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ليقتصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله قالت عائشة فقدم رسول الله ﷺ الحج الذي خاف فوته وأخر العمرة فهو حديث من أفراد الامام احمد وفي بعض الفاظه نكارة ولبعضه شاهد في الصحيح وصالح بن أبي الاخير ليس من عليه أصحاب الزهري لا سيما إذا خالفه غيره كما ههنا في بعض الفاظ سياقه هذا وقوله فقدم الحج الذي يخاف فوته وأخر العمرة لا يلتئم مع أول الحديث أهل بالحج والعمرة فإن أراد أنه أهل بهما في الجملة وقدم أفعال الحج ثم بعد فراغه أهل بالعمرة كما يقوله من ذهب إلى الافراد فهو مما نحن فيه ههنا وإن أراد أنه أفرغ العمرة بالكلية بعد احرامه بها فهذا لا أعلم أحدا من العلماء صار اليه وإن أراد أنه المقضي بأفعال الحج عن أفعال العمرة ودخلت العمرة في الحج فهذا قول من ذهب إلى القران وهم يؤولون قول من روى أنه E أفرد الحج أي أفرد أفعال الحج وإن كان قد نوى معه العمرة قالوا لأنه قد روى القرآن كل من روى الافراد كما سيأتي بيانه والله تعالى أعلم .

رواية خالد جابر بن عبد الله في الافراد قال الامام احمد حدثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال أهل رسول الله ﷺ A في حجه بالحج اسناده جيد على شرط مسلم ورواه البيهقي عن الحاكم وغيره عن الاصم عن احمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال أهل رسول الله ﷺ في حجه بالحج ليس معه عمرة وهذه الزيادة غريبة جدا ورواية الامام احمد بن حنبل أحفظ والله أعلم وفي صحيح مسلم من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال أهللنا بالحج لسنا نعرف العمرة وقد روى ابن ماجه عن هشام بن عمار عن الداروردي وحاتم بن اسماعيل كلاهما عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله ﷺ A أفرد الحج وهذا اسناد جيد وقال الامام احمد ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا حبيب يعني المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ A أهل هو وأصحابه بالحج ليس مع احد منهم هدي إلا النبي A وطلحة وذكر تمام الحديث وهو في صحيح البخاري بطوله كما سيأتي عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب .

رواية عبد الله بن عمر للافراد قال الامام احمد حدثنا اسماعيل بن محمد ثنا عباد يعني ابن عباد حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال أهللنا مع النبي A

بالحج مفردا ورواه مسلم في صحيحه عن عبد ا بن عون عن عباد بن عباد عن عبيد ا بن عمر